

10 اسباب وراء تعادل المنتخب المغربي امام الكوت ديفوار

تعادل المنتخب الوطني المغربي أمام منتخب كوت ديفوار برسم الجولة الثانية من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم بروسيا 2018 وترك غصبة في قلوب الشارع الرياضي المغربي بحكم أن الأغلبية كانت متأكدة من تحقيق الفوز وتجاوز العقدة الأيفوارية , لكن إذا قمنا بوقفه تأملية لنتيجة المباراة وقارناها بعدة عوامل سنجد أن التعادل هو أفضل نتيجة في الوقت الراهن أمام منتخب قوي ومنظم , فأسود الأطلس لا يحملون من الاسم غير اللقب لا غير , بحيث أصبحوا كالأسود المروضة التي تقوم بعروض فرجوية داخل السرك تنتهي بتصفيقات حارة وانحناء للرأس تعود بعده مباشرة لقفصها لتتلقف قطع لحم تلقى لها كمكافأة على نجاح العرض .

وبالعودة إلى تعادل المنتخب المغربي الذي ضيع عليه قطع أشواط نحو موندريال روسيا , يمكن أن نلخصه في 10 أسباب منها ما هو متعلق باللاعبين , والمسيرين بل وحتى الجمهور نلخصها فيما يلي :

غياب الروح القتالية لدى اللاعبين : بحيث لاحظ الجميع أن اللعب الاستعراضى كان السمة الطاغية في حين غابت الكرينتا والبحث عن الفوز بأي طريقة ممكنة .

الخوف من الإصابة : بحيث أن اغلب اللاعبين المحترفين كانوا يلعبون باقتصاد في الجهد خوفا من تلقي إصابة ستبعدهم عن أنديتهم , وستحرمهم من الرسمية لمدة طويلة .

التدخل في اختيارات المدرب : لا بد أن الجميع لاحظ وجود أسماء لا محل لها من الإعراب في التشكيلة النهائية , بل حتى في التشكيلة الرسمية التي لعبت المباراة وذلك لإرضاء أشخاص بحد ذاتهم .

النقابة : سمعنا كثيرا هذا المصطلح لكن الآن فهمنا معناه بحيث تم تقسيم اللاعبين لمجموعات, تفضل كل مجموعة الانغلاق على نفسها وعزل البقية .

غياب تشكيلة قارة : نفس المشكل الذي عانينا منه منذ مدة طويلة بحيث تعرف التشكيلة الرسمية تغييرات متواصلة , ويصعب على المنتخب لأخبار المنتخب التكهن باللاعبين الذين سيتم استدعاؤهم , ولا باللاعبين الذين سيتم إشراكهم في المباراة .

غياب دوري محلي قوي : ينعكس غياب دوري قوي على خيارات المدرب بحيث يضطر للمناداة على المحترفين بدل الاعتماد على لاعبين محليين .

تراجع الأندية القوية : إنعكس تراجع الأندية القوية على المستوى الإفريقي على المستوى العام للدوري , بحيث لا زال الجيش الملكي يتخبط في المشاكل , وغابت الرجاء على الواجهة الإفريقية , فيما فشلت الوداد في ترجمتها سيطرتها والوصول لنهائي دوري الأبطال , نفس الشيء بالنسبة للفتح الذي ضيع فرصة الوصول لنهائي كأس الاتحاد الإفريقي .

عدم الاعتماد على التكوين : يشكل عدم الاعتماد على التكوين مشكل كبير بالنسبة للمنتخب بحيث يجد صعوبة في إيجاد فئات عمرية صغيرة تتدرج مع المنتخبات السنية , وهذا راجع لتدهور مدارس تكوين الفرق والتي لم تعد بدورها تفرخ نجوم .

النفخ الاعلامي : لا زال الإعلام المغربي يحاول تصوير المنتخب المغربي على انه عملاق إفريقيا الذي يربع الخصوم بالرغم ان سجلنا في البطولة الإفريقية لا يتعدى لقب يتيم أيام الأبيض والأسود , بل حتى آخر مشاركة في المونديال كانت سنة 1998 .